

ويبسطة هذه المعاني من تجربته الخاصة وهو هنا يصطحبك في رحلة الحج التي ترتقي بها الروح فوق الماديات لتوحيد الله.

صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨ وأكملت رحلتها في عدة أجزاء:

رق مقلوب، ثلاث وعشرون سنة في ثلاثة وعشرين يوماً، موعد مع إبراهيم، مناسك، حج: حج أكبر وأعظم من حج: الشهادة.

"وأنت، يا من لا شيء، التفت إليه وحده ولا تصير شيئاً".

تبدأ بنية الكتاب بالتعريف الحر في كلمة الحج، ثم يُكتب الكتاب كله بتعريفات ومنظور صوفي، بلهجة المؤلف كأنه يريد إطلاع الجمهور على فلسفة الحج. وأماكن ومفاهيم الحج العميقة مثل: الإحرام، والكعبة، والطواف، والحجر الأسود، والسعي، والمشعر، ومنى، وربي الجمرات، والقربان بلغة رمزية وبصيغة نثرية بليغة وجذابة. نغمة العمل هي نثر دعائي أدبي ومستوحى من لهجة جادة وكريمة: "باطنك خالي من الطعام حتى ترى نور المعرفة".

فاطمة هي فاطمة (ع)

"فاطمة هي فاطمة" هو اسم كتاب من تأليف علي شريعتي، تم جمعيه من خطبه عام ١٩٧٠.

تمت ترجمة هذا الكتاب إلى عدة لغات مختلفة. هذا الكتاب عن السيدة فاطمة الزهراء (س).

وفي الجزء الأخير والأكثر شهرة من هذا الخطاب، يقول شريعتي: "أردت أن أقول إن فاطمة (ع) ابنة خديجة، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع)".

أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة محمد (ص)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي زوجة الإمام علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست كذلك.

أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة الحسين (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست كذلك.

أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة الحسين (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع).

أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة الحسين (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع).

أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة الحسين (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع). أردت أن أقول إن فاطمة (ع) هي ابنة علي (ع)، لكنني رأيت أنها ليست فاطمة (ع).

العودة إلى الذات

واحد من أهم مؤلفات المفكر الإيراني الدكتور علي شريعتي، يشرح طبيعة مشروع الفكر النهضوي، ويلخص فلسفته في الحياة. ومعظم الذين تحدثوا عنه وعن تراثه الفكري لفتوا النظر إلى فكرة (العودة إلى الذات)، بوصفها فكرة محورية، ومعبرة عن رؤيته لمشروعه الفكري.

وفي نظر شريعتي أن قضية العودة إلى الذات من القضايا الأساسية التي يدور حولها الحوار في ساحة المفكرين في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية، وهي محل جدل وحوار في إيران أخيراً، وقد تعرف على شريعتي على النقاشات التي جرت حولها، حينما كان في فرنسا، وتحدث عنها واعتبرها من قضاياها الأساسية بعد عودته إلى بلده إيران، وتطرق إليها بوصفه مفكراً مسؤولاً ينهض بواجبه تجاه مجتمعه.

وجاء الحوار حول هذه القضية في سياق تأكيد الاستقلال الحضاري، ونقد الغرب، ورفض التبعية له، ولإثبات وجود الذات شرطاً لنهضة الأمم.

أولى الدكتور علي شريعتي اهتماماً خاصاً للقضايا الفنية، وتعتبر ترجمة كتاب «نقد الأدب»، الذي ألفه محمد مندور أحد أنشطته في هذا الحقل، إلى جانب الأدب والمسرح، اهتم أيضاً بالفنون البصرية



في ذكرى وفاته

عندما تجول كتب وأفكار «شريعتي» العالم العربي

قامت دار الأمير اللبنانية بترجمة ونشر أعماله الكاملة، بما أن لا يزال استقبال أعماله في لبنان كثيرة جداً، حيث أنه في عام ٢٠١٧، كانت كتب شريعتي ثاني أكثر الكتب مبيعاً بين الكتب الدينية، فنقدم لكم فيما يلي بعضها.

معرفة الإسلام

كتاب "معرفة الإسلام" للدكتور علي شريعتي هو بلا شك أحد أكثر أعماله التي لا تنسى. نترجمه وكتابته سلسلة. كتاب مليء بالمعلومات الإسلامية والتاريخية.

سلسلة "معرفة الإسلام" التي تم جمعها في ثلاثة مجلدات تتضمن جزءاً من سلسلة دروس الدكتور علي شريعتي والتي تم تقديمها في حسينية إرشاد تحت عنوان "علم الإسلام" في عامي ١٩٧٢ و ١٩٧٣.

يبدأ هذا العمل بالخطة العامة والأساسية للمدرسة بناءً على النظرة العالمية ويستمر مع بيان ووصف فروع نظرية المدرسة للعالم؛ أي فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا، وفي نفس الوقت مقارنة المدارس الأخرى والنتيجة النهائية لعرض المدرسة باعتبار إنشاء أيديولوجية يولد المجتمع المثالي منها.

الحج الفريضة الخامسة

الحج هو عملية ارتقاء الإنسان نحو الله، وأداء شعائر الحج كما يرى مؤلف هذا الكتاب هو عرض لقصة الخلق وهو عرض للتاريخ وهو عرض للوحدة وهو عرض لعقيدة الإسلام وأخيراً هو عرض للأمة.

والإنسان المسلم هو بطل هذا العرض الذي يدعى المسلمون إلى المشاركة فيه كل عام. ولقد حاول أعداء الإسلام من خلال الحملات التي يشنونها عليه أن يقللوا من قيمة هذا الركن وأن يتهموه بأنه لا يحترم عقليته الإنسان وكيانه وحقوقه كإنسان وجعلوا من هذه الفريضة فريضة هامشية.

في هذا الكتاب يرد الدكتور علي شريعتي على هؤلاء ويفند ادعاءاتهم مبيناً عمق المعاني التي يتضمنها الحج

والذي كان شديد الإخلاص للإمام الخميني (قدس) وللثورة الإسلامية يتحدث عن تأثير أفكار د. شريعتي في مصر ويقول: "تجدد الإشارة إلى أن جميع مناحي الحياة، من المعلمين إلى الصحفيين المشهورين ومجتمع المثقفين والمتقدمين في مصر، كانوا يستقبلون كتب شريعتي، حتى السلفيين والسنة لا يستطيعون فعل أي شيء ضده.

يقولون إن ما يعتبر خيراً عند شريعتي هو أن قارئ أعماله لا يشعر أن مؤلف هذه المواد يتعامل مع دين معين. إنه مسلم نقي وفهم روح الإسلام وليس له تحيز أي تعصب.

ما اقترحه شريعتي وهي تنطيق على جميع المسلمين من أي دين وجنسية وفي أي مكان، ولهذا السبب لم تعترض الطبقة التقليدية والمتعصبة على هذه الأفكار السامية. تأثيره على إسلامي شمال إفريقيا كان كثيراً وخاصة في تونس.

أفكار شريعتي في الشام

كانت أفكار الدكتور شريعتي قد دخلت منطقة الشام وخاصة لبنان قبل الثورة الإسلامية. في هذا السياق، لعب الإمام موسى الصدر والشهيد جبران دوراً مهماً. وحضر مراسم أربعينية شريعتي التي أقيمت في بيروت شخصيات بارزة من هذه المنطقة وكان من ضمن هؤلاء د. منير شفيق المنظر الفيلسوف المشهور.

فيقول د. منير شفيق في هذه المراسم عن د. شريعتي: "على الرغم من أن هذه الشخصية العظيمة لا نعرفه جيداً، لكننا نعلم أنه أحد أكثر رجال الزمان روعة، وله خصائص المناضلين العظماء، وهذا هو سبب اعتزازنا بذكره في هذا اليوم العظيم. الرجل الذي وضع قلمه في خدمة محاربة الأفكار المتحرفة، ولتعزيز الأصالة في التفكير والفكر في المجتمع".

أعماله وكتابه المترجمة إلى العربية هناك كثير من أعمال الدكتور شريعتي تمت ترجمتها إلى اللغة العربية، بل

الطواف بدعوة من الاستشهاد". منذ أن تمت ترجمة أعمال شريعتي إلى لغات أخرى لديه العديد من المعجبين خاصة في العالم العربي، كانت بعض هذه الملصقات باللغة العربية.

تأثير شريعتي وأفكاره ومؤلفاته في العالم العربي

كما أننا نرى أن الدكتور علي شريعتي ترك أثراً كبيراً في العالم العربي وفي قسم كبير من العالم، ولكن هنا نقدم لكم قسم من مقال ودراسة تم نشرها في موقع "شعوبنا" تحت عنوان "التحقيق في أسباب النزعة نحو أعمال الدكتور علي شريعتي في العالم الإسلامي" وهو دراسة كاملة مع شواهد وحوارات، فننصحكم بقرائها بصورة كاملة، أما ما ذكره هنا نقلاً عن هذه الدراسة هي: "من بين النخب الشيعية المعاصرة، هناك شخصيات تغلغلت كتبها ومقالاتها ومناقشاتها وأثرت في جسد النخبة أو حتى جماهير العالم الإسلامي".

أفكار شريعتي في شمال إفريقيا

ففي قسم آخر تنطرق الدراسة إلى وصول أفكار د. شريعتي إلى شمال إفريقيا، فيقول الكاتب: "تضم منطقة شمال إفريقيا دول مصر والجزائر وتونس والمغرب، وهذه الدول لها مكانة مرموقة في العالم الإسلامي لعدة أسباب.

ونظراً للتقدم التاريخي لهذه المناطق في مواجهة العرب ومواجهتهم بأفكار مختلفة، الحالة العقلية والفكرية في هذه المناطق أفضل من مناطق أخرى ومن ناحية أخرى تاريخياً، كانت موطناً لمدارس فكرية عظيمة مثل الأزهر والزيتونة.

وتعتبر في الاتجاه الإقليمي هي منطقة تربية النخبة ولهذا تعتبر هذه المنطقة مجتمعاً "متقناً" ومتعلماً.

كان لشريعتي علاقة وثيقة بالثوار الجزائريين، وكان جزء من فريق الإعلام في جبهة التحرير الجزائرية في باريس وحتى دخل السجن في باريس لهذا السبب في عام ١٩٦٠ من أهم مترجمي كتب الشريعة في مصر المرحوم إبراهيم الدسوقي شط

الوقاف خاص

مواناسادات خواستنه

الحديث عن الكتابة والكتّاب والمؤلفين لا ينتهي أبد الدهر، فالיום الإثنين ١٩ يونيو- حزيران يصادف ذكرى وفاة أحد الأدباء الإيرانيين الشهيرين الذي تركت كتبه وأفكاره أثراً عميقاً ليس في إيران والعالم العربي بل في كل العالم بأجمعه، وهو الدكتور علي شريعتي.

كان شريعتي أحد مصادر إلهام الفنانين الإيرانيين المسلمين الملتزمين. استمر تداول ١٠٠٠٠٠ من كتبه حتى نهاية الستينيات. من أجمل الآثار التي يمكن رؤيتها خلال النضال الذي أدى إلى انتصار الثورة الإسلامية في إيران كانت الأنشطة الثقافية والفنية في ذلك الوقت.

ربما من بين كل القادة الثوريين العظام في القرن العشرين، كان الإمام الخميني (رض) هو الشخص الوحيد الذي يعتبر مفكراً وشاعراً، وهذا التيار الفكري الذي كان مسؤولاً عن التوجيه الفكري والثقافي للنضالات بدرجات متفاوتة بين الناس بشكل مختلف، استفاد من مثل هذا الذوق.

بالإضافة إلى تعبيره الأدبي الفصيح، والذي كان له تأثير كبير في التأثير على مفاهيمه لدى الجمهور، فقد أولى شريعتي اهتماماً خاصاً للقضايا الفنية، وتعتبر ترجمة كتاب "نقد الأدب" الذي ألفه محمد مندور إحدى أنشطته في هذا الحقل.

إلى جانب الأدب والمسرح، اهتم الدكتور علي شريعتي أيضاً بالفنون البصرية وتم تصميم ملصق كتاب "الحج" الخاص به بتصميمه الأصلي وهو أحد أكثر التصميمات المفاهيمية لأغلفة الكتب التي نشرها المؤلفون الإيرانيون منذ البداية.

الأسم التي تسير في نفس الاتجاه هم الحجاج الذين يطوفون حول الكعبة في الاتجاه المعتاد، والسهم الأحمر الذي يسير في الاتجاه المعاكس في تفسير شريعتي نفسه، "هو الإمام الحسين عليه السلام وهو الوحيد الذي يترك



في ذكرى استشهاده الأليمة

الإمام الجواد (ع).. أيقونة الجود والسخاء

نعزي الإمام المهدي المنتظر (عج) وقائد الثورة الإسلامية والعلماء الاعلام والعالم الاسلامي في ذكرى استشهاده الإمام محمد الجواد (ع) تاسع أئمة أهل البيت عليهم السلام التي تصادف اليوم الإثنين ١٩ يونيو/ حزيران، والذي هو آخر يوم من شهر ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ. سائلين الله القدير أن يوفقنا للسير على نهجه وزيارته في الدنيا وشفاعته في الآخرة... اللهم آمين. عاصر الإمام الجواد (ع) شطراً من حكم الحاكم العباسي (الغير المأمون)، وستين من حكم المعتصم. أما الحاكم الغير المأمون، الذي قتل الإمام علي الرضا (ع) بالعنب المسموم، فقد حاول استقطاب ابنه الإمام محمد الجواد (ع) واستمالته إليه، في محاولة منه لثبته ساحة من دم أبيه الرضا (ع).

ام باستدعاء الإمام الجواد (ع) من المدينة، وعرض عليه أن يزوجه ابنته "أم الفضل"، أملاً في أن تشفع له المصاهرة في نسيان دم أبيه (ع).

استشهاده

في التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ٢٢٠ هـ استشهد الإمام الجواد (ع) على يد المعتصم لعنة الله عليه. وبعد موت (الغير المأمون) جاء المعتصم للسلطة، فكان كأسلافه العباسيين على خوفه من إمامة أهل البيت (ع) ومكانتهم العلمية والسياسية، فاستدعى الإمام الجواد (ع) من المدينة إلى بغداد عام (٢١٩) هـ خوفاً من تألق نجمه واتساع تأثيره، وليكون على مقربة من مركز السلطة والرقابة، ولعزله عن ممارسة دوره العلمي والسياسي والشعبي.

تم استخدام الإمام الجواد (ع) من المدينة إلى بغداد ولم يبق في بغداد إلا مدة قصيرة حيث راح المعتصم يدير الجريمة بالتعاون مع جعفر بن (غير المأمون) الذي أغرى أخته "أم الفضل" بدين السم إلى الإمام، واستجابت "أم الفضل"، فوضعت السم في العنب، وكأنها تعلمت ذلك من أبيها (الغير المأمون) الذي اغتال الإمام الرضا (ع) بنفس الطريقة.

وهكذا استشهد الإمام الجواد (ع) في ٢٩ ذي القعدة سنة ٢٢٠ هجرية، وله من العمر ٢٥ عاماً. وحُمل جثمانه الطاهر إلى مقابر قريش، الكاظمية حالياً، ليدفن إلى جانب جده الإمام موسى الكاظم (س) حيث مرقد الآن يزوره المسلمون من بقاع العالم.

بالرغم من قصر المدة التي عاشها الإمام محمد الجواد (ع)، وهي خمسة وعشرون سنة منذ ولادته وحتى استشهاده، وهو أقصر عمر نراه في أعمار الأئمة الإثني عشر (ع) من أهل بيت رسول الله (ص)، إلا أن التراث الذي وصل إلينا إذاً قاراته بالظروف التي أحاطت بالإمام (ع) وبشيعته وقاراته بأعمار من سبقه من آبائه الكرام (ع) والتي يبلغ معدلها ضعف عمر هذا الإمام العظيم تجده غنياً من حيث تنوع مجالاته، ومن حيث سمو المستوى العلمي المطروح في نصوصه وحجمه. هيا بنا لبري "الزوراء" نسائها

عن ثلثين هماً موقياً وأعياء فقد مشى وبني العباس سامرة في ألف ليلة حيث العيش سراء تجيب أن ديار الظلم خاوية وإن للمؤمنين الخلد ما شاؤوا وميل إلى الكرخ وانظر قبة شمخت تجاذبتها الريا في شماء وحي فيها (جواداً) من أنامله سحابة الفضل والإنعام وكفاة

فن المقاومة

توفيق عابد

واجبتادعم أهلنا

وتحدث رئيس بلدية الكرك المهندس محمد المعايطة الذي يقود حملة مقاومة التطبيع في المدينة، فوجه تحية إكبار للمرابطين في ساحات الأقصى والقدس والضفة الغربية المحتلة والمحاصرين في غزة.

وأضاف المعايطة أن مهرجان "القدس ليست بعيدة" ذكره بالمهرجانات التي تقام سنوياً تحت شعار "الكرك والقدس بطينان"، وقال: "هناك علاقة ضاربة في التاريخ بين المدينتين وعلينا واجب مقدس لدعم أهلنا في فلسطين وتعزيز جبهتنا الداخلية لمواجهة مخططات إسرائيل التوسعية التي لا تعترف بمعاهدات أو موائيق، وعلى

الحكومة الأردنية إعادة النظر بأي اتفاق مع العدو الغاصب".

مقاومة غير مسبوقه

وفي كلمته أعرب السياسي ورجل الأعمال ظاهر العمرو عن تفاؤله بمستقبل القضية الفلسطينية والقدس في مقدمتها، "فالأول مرة نشهد ضعفاً في الكيان المغتصب نتيجة سياسات رئيس وزرائه

موسيقى وشعر ومقاومة في مهرجان «القدس ليست بعيدة»، (٢)

نتنياهو هو تحجيم القضاء للهروب من السجن التي ستؤدي إلى دكتاتورية وليس كما يراها العالم العربي ادعاء الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". وقال: "إن اغتيال شهيدة الحق والحقيقة شيرين أبو عاقلة كشف العقيلة الدموية للإحتلال، فلم تسلم من رصاصاته حتى من تحمل الميكروفون في محاولة لإخفاء

أسباب تفاؤله مشيراً إلى أن الكيان الصهيوني كان يرتب لتحالف عربي ضد إيران، لكن مخططات مسؤوليه أخفقت من خلال التقارب بين السعودية وإيران، كما أن الحرب الأوكرانية قلبت الموازين العالمية وأبرزت ٣ قوى عالمية هي روسيا والصين والولايات المتحدة في مرحلة تشهد تراجع تأثير أميركا، والكيان الصهيوني في هبوط جوار الانقسامات الداخلية التي يمكن أن تقود لحرب داخلية، وفق تعبيره. **يتبع...**